

بحار الأنوار

[159] ذهب (1) مكللتان بالياقوت واللؤلؤ، شراكهما ياقوت أحمر، فإذا دنت من ولي
ا فهم أن يقوم إليها شوقا فتقول له: يا ولي ا ليس هذا يوم تعب ولا نصب فلا تقم، أنا لك
و أنت لي، فيعتنقان (2) مقدار خمسمائة عام من أعوام الدنيا لا يملها ولا تملها، قال: فإذا
فتر بعض الفتور من غير ملالة نظر إلى عنقها فإذا عليها فلائد من قصب من ياقوت أحمر وسطها
لوح صفحته درة مكتوب فيها: أنت يا ولي ا حبيبي، وأنا الحوراء حبيبتك إليك تناهت نفسي،
وإلي تناهت نفسك، ثم يبعث ا إليه ألف ملك يهنؤونه بالجنة ويزوجونه بالحوراء، قال:
فينتهون إلى أول باب من جنانه فيقولون للملك الموكل بأبواب جنانه: استأذن لنا على ولي
ا فإن ا بعثنا إليه نهنئه، فيقول لهم الملك: حتى أقول للحاجب، فيعلمه مكانكم. قال:
فيدخل الملك إلى الحاجب وبينه وبين الحاجب: ثلاث جنان حتى ينتهي إلى أول باب، فيقول
للحاجب: إن على باب العرصة ألف ملك أرسلهم رب العالمين ليهنؤوا ولي ا وقد سألوني أن
أذن لهم عليه، فيقول الحاجب: إنه ليعظم علي أن أستاذن ل أحد على ولي ا وهو مع زوجته
الحوراء، قال: وبين الحاجب وبين ولي ا جنتان، قال: فيدخل الحاجب إلى القيم فيقول له:
إن على باب العرصة ألف ملك أرسلهم رب العزة يهنؤون ولي ا فاستأذن (3) فيتقدم القيم
إلى الخدام فيقول لهم: إن رسل الجبار على باب العرصة وهم ألف ملك أرسلهم ا يهنؤون ولي
ا فأعملوه بمكانهم، قال: فيعلمونه فيؤذن للملائكة فيدخلون على ولي ا وهو في الغرفة
ولها ألف باب، وعلى كل باب من أبوابها ملك موكل به، فإذا اذن للملائكة بالدخول على ولي
ا فتح كل ملك بابيه الموكل، به (4) قال: فيدخل القيم كل ملك من باب من أبواب الغرفة،
قال: فيبلغونه رسالة الجبار عزوجل، وذلك قول ا عزوجل: " والملائكة يدخلون عليهم من كل
باب " من أبواب الغرفة " سلام عليكم " إلى آخر الآية.

[1] _____ في التفسير: وفي رجليها نعلان من ذهب.

[2] في المصدر: قال: فيعتنقان. م [3] في المصدر: فاستأذن لهم. م [4] في التفسير

هنا زيادة راجع الخبر المتقدم تحت رقم 29. _____